.

وقد بين الله تعالى أنواع تكليمه لعباده فى قوله (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء) فبين سبحانه أن التكليم تارة يكون وحيا وتارة من وراء حجاب كما كلم موسى وتارة يرسل رسولا فيوحى الرسول بإذن الله ما يشاء وقال تعالى (الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس) فإذا أرسل الله تعالى رسولا كان ذلك مما يكلم به عباده فيتلوه عليهم وينبئهم به كما قال تعالى (قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم) وإنما نبأهم بواسطة الرسول والرسول مبلغ به كما قال تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) وقال تعالى (ليعلم أن قد أبغوا رسالات ربهم) وقال تعالى (وما على الرسول إلا البلاغ المبين) .

والرسول أمر أمته بالتبليغ عنه ففى صحيح البخارى عن عبد الله بن عمرو عن النبى أنه قال (بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي معتمدا فليتبوأ مقعده من النار (وقال لما خطب المسلمين (ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع (وقال (نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه إلى من لم يسمعه فرب حامل غيره فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه (